تحليل إخباري

هل تمثل سورية خطراً مباشراً على أميركا في الوقت الحالي؟

رويترز: على مدى الاسبوعين الماضيين ألمح مسؤولو إدارة الرئيس الأميركي باراك اوباما ـ عن قصد احيانا ودون قصد في احيان اخرى ـ الى ان اسوأ السيناريوهات تتبلور حاليا في سورية.
فمحادثات السلام متوقفة فعليا فيما فوت الرئيس بشار الاسد مهلتين لتسليم اكثر اسلحته الكيماوية فتكا وفقا للاتفاق المعقود بين واشنطن وموسكو لتجنيبه الضربة العسكرية.
وتثار مزاعم عن تطلع بعض القوى «المتطرفة» التي تقاتل في سورية لاستهداف الولايات المتحدة ايضا.
فقد أبلغ مدير المخابرات الوطنية جيمس آر.كلابر اعضاء الكونغرس الاسبوع الماضي ان جماعات مرتبطة بتنظيم القاعدة في سورية «لديها تطلعات لشن هجمات في الوطن».
ويقول منتقدو سياسة ادارة اوباما في سورية بأنه لا شيء من تلك الامور يجب ان يشكل مفاجأة.
فمنذ سنوات توقعوا ان الاسد وداعميه الايرانيين والروس سيقاتلون بضراوة وان المتشددين سيتدفقون الى سورية وان المنطقة ستمر بحالة من عدم الاستقرار بسبب تدفق اللاجئين وتنامي النزعة الطائفية وعودة المقاتلين الذين تحولوا الى التشدد الى بلادهم.
قال شادي حامد الخبير بمعهد بروكينغز الذي دعا الى تدخل عسكري في 2012 «كثير من الامور التي تحدث عنها دعاة التدخل (العسكري) قبل عامين تحقق.
النقاش (وقتها كان) ان التحول الى التطرف سيتعاظم». واستشهد بالتصريحات الاخيرة لمسؤولي الادارة ـ بأن النهج الأميركي الحالي لا يجدي نفعا.
وكان كلابر أفاد في شهادته الاسبوع قبل الماضي ان وكالات المخابرات الأميركية التقطت اشارات على وجود «مجمعات تدريب» داخل سورية «لتدريب الاشخاص على العودة الى بلادهم وارتكاب اعمال ارهابية لذلك فهذا مبعث قلق كبير».
وقدر الجنرال المتقاعد بسلاح الجو ان اكثر من سبعة آلاف مقاتل من 50 دولة ـ «كثير منهم من اوروبا والشرق الاوسط» ـ يقاتلون في سورية.
وشبه المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال سورية بالمناطق القبلية الخاضعة للادارة الاتحادية في باكستان حيث يتحصن المتشددون المحليون والاجانب منذ سقوط طالبان في 2001.
وسبق ان واجه كلابر اتهاما بالمبالغة في تقييم خطر الارهابيين وبالإدلاء بتصريحات مضللة بشأن نطاق انشطة المراقبة الأميركية. لكن كلابر ليس المسؤول الكبير الوحيد الذي يعبر عن قلقه بشان زيادة وجود المتشددين في سورية.
فقد قال عضو مجلس الشيوخ الجمهوري ليندزي غراهام للصحافيين ان وزير الخارجية الأميركي جون كيري قال في لقاء خاص مع اعضاء الكونغرس على هامش مؤتمر الامن في ميونيخ الاسبوع قبل الماضي ان «خطر القاعدة حقيقي ويخرج عن نطاق السيطرة».
وأضاف «تحدث بكل صراحة عن دعم تسليح مقاتلي المعارضة المعتدلين. وتحدث بصورة واضحة عن تشكيل تحالف ضد القاعدة لأنها تهديد مباشر».
وقال مسؤولو وزارة الخارجية ان غراهام واعضاء آخرين في الكونغرس ممن كشفوا عن اللقاء الخاص حرفوا تصريحات كيري.
ونفوا ان يكون كيري اثار مسألة تسليح المعارضة او وصف السياسة الحالية بأنها فاشلة.
ووصف نوح بونسي كبير المحللين في المجموعة الدولية لمعالجة الازمات والذي يعمل في بيروت التصريحات المنسوبة لكيري بأنها «اقرار بالحقائق».
وقال بونسي في مقابلة بالهاتف في اشارة الى محادثات السلام «جنيف اوضحت بجلاء ان النظام ليس مستعدا للتنازل عن اي شيء على الاطلاق مهما كان صغيرا. يعتقدون انهم هم الفائزون ويتصورون انهم لا يرون ضغطا حقيقيا وبالتأكيد ليس من ايران وربما ليس من روسيا».
من جهته، أقر ستيفن إيه.كوك خبير شؤون الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الخارجية بان الاسد والمتشددين كليهما يزداد قوة. لكنه دافع عن قرار الادارة الا تتدخل فيما وصفه «بالحرب الاهلية بالوكالة».
وقال كوك إن الطريقة المثلى التي ترد بها واشنطن على زيادة التشدد في سورية تكون عن طريق الحلفاء في المنطقة وليس من خلال العمل الأميركي المباشر.
وقال بونسي انه يعارض بشدة التدخل الأميركي المباشر لكنه اوضح ان الولايات المتحدة كانت تحاول خلال العامين الماضيين على الاقل العمل عن طريق حلفاء اقليميين لكنها لم تفلح في ذلك.
وأضاف بونسي ان الاعلان الذي صدر الاسبوع الماضي عن زيارة اوباما للسعودية في مارس قد يكون خطوة باتجاه مسعى اكثر توحدا.
لكن حامد قال ان ادارة اوباما ليس لديها مصداقية تذكر بعد رسم «خطوط حمراء» للاسد تقاعست عن فرضها.
وقال خبراء ان السؤال المحوري المتعلق بسورية لايزال موضع خلاف في واشنطن الا وهو: هل تمثل سورية الآن تهديدا مباشرا للامن القومي للولايات المتحدة؟ وقال حامد الذي دعا الى التدخل من قبل انها كذلك. ويقول خبراء ان احد السيناريوهات يمكن ان يغير موقف واشنطن وهو ان يضرب متشددون يعملون انطلاقا من سورية الاراضي الأميركية.
والى ان يحدث ذلك فمن غير المرجح ان تغير المذابح في سورية والشرق الاوسط سواء كانت محدودة او واسعة النطاق الحسابات السياسية لواشنطن.

بعد إجلاء عدد من المحاصرين ودخول بعض المساعدات

الحكومة والمعارضة تتبادلان الاتهام بخرق الهدنة في حمص

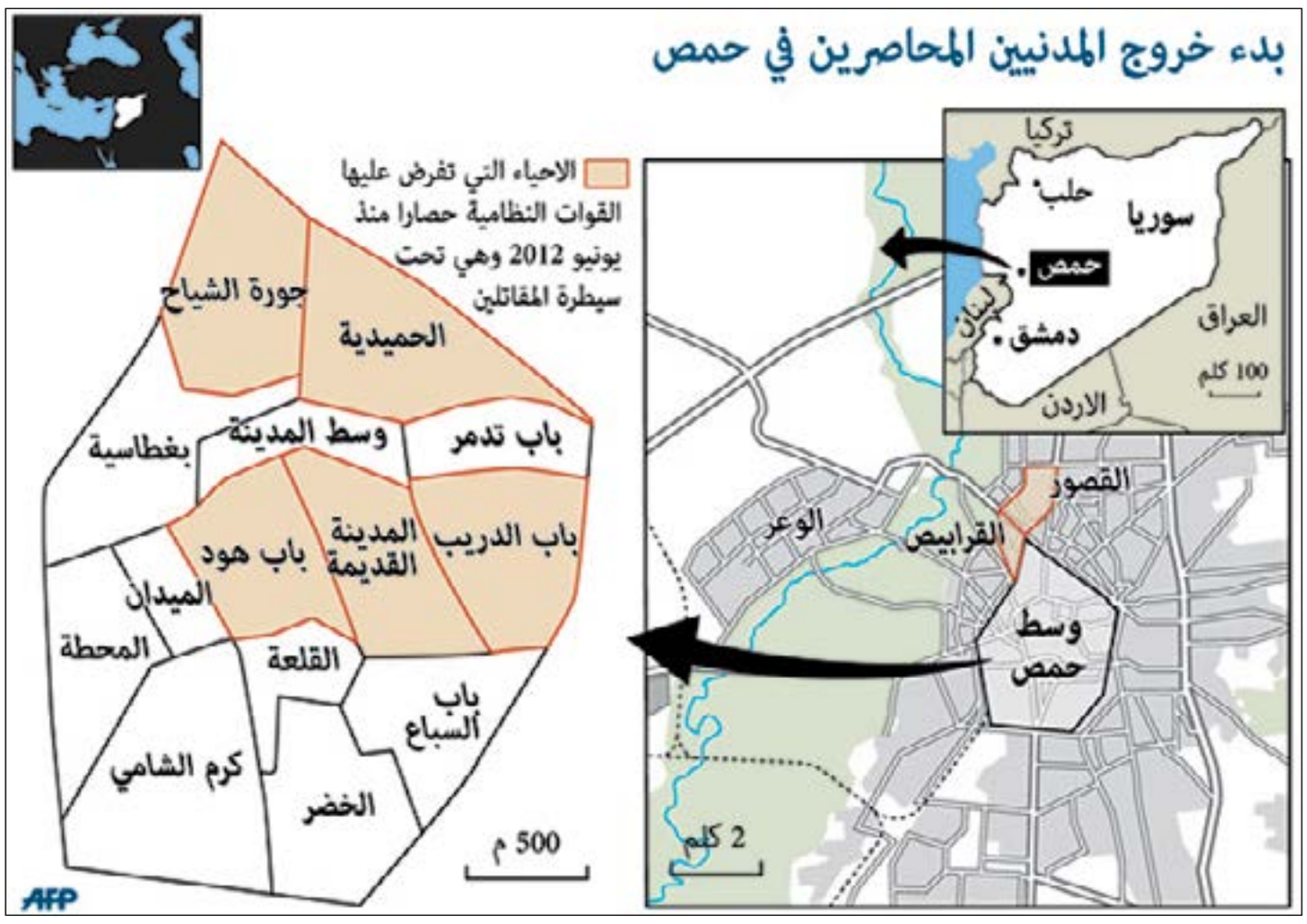

دمشق ـ أ.ف.ب: تبادلت السلطات السورية وناشطون معارضون أمس الاتهام بخرق الهدنة التي أعلنت في أحياء حمص القديمة التي تحاصرها قوات النظام منذ أكثر من 600 يوم، وذلك غداة اجلاء نحو 80 شخصا من اصل نحو 3 آلاف محاصر في ظروف مروعة.
ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن محافظ حمص طلال البرازي قوله إن «المجموعات الإرهابية المسلحة قامت بخرق الهدنة في مدينة حمص القديمة عبر إطلاق قذائف هاون على مبنى قيادة الشرطة في منطقة الساعة القديمة».
وأشار المحافظ إلى انه «تم توجيه القادة الميدانيين بالتحلي بأعلى درجات ضبط النفس لإنجاز عملية إخراج المدنيين المحتجزين من قبل المجموعات المسلحة في حمص القديمة». واتهم ناشطون، من جهتهم، النظام السوري بتعطيل عملية إدخال المساعدات الغذائية وإخراج المدنيين المحاصرين من المدينة القديمة. وتحدث الناشط يزن الحمصي من حمص القديمة في بريد إلكتروني عن «استهداف المنطقة المحاصرة وبالتحديد المناطق القريبة من مكان دخول قوافل مساعدات الأمم المتحدة في منطقة السوق والحميدية داخل الأحياء المحاصرة، بعدد من قذائف الهاون مصدرها الأحياء الموالية، في خرق للهدنة التي يفترض أن تمتد من الساعة السادسة صباحا إلى الساعة السادسة مساء».
وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن سماع دوي خمسة انفجارات عند الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس في أحياء حمص المحاصرة.
وأشار المرصد إلى أن نشطاء في هذه الأحياء اتهموا «القوات النظامية بإطلاق قذائف هاون على المنطقة» التي كان من المفترض أن تدخلها أمس المساعدات الإنسانية. وقال ناشطون إن سيارتين دخلتا بالفعل إلى هذه المناطق وان قذائف هاون سقطت بالقرب منهما.
بدوره، حذر الائتلاف الوطني السوري المعارض في بيان أمس «من أن فشل» إدخال المساعدات «سيكون مدمرا بالنسبة للمدنيين الأبرياء الموجودين في المناطق المحاصرة». لكن مصدرا حكوميا قال لـ«فرانس برس» إن المساعدات جاهزة لدخول المدينة القديمة بانتظار «إفساح المجال لها للدخول».
ويأتي ذلك غداة خروج ما يقارب الـ 83 من النساء والأطفال وكبار السن من هذه الأحياء المحاصرة منذ اكثر من عام ونصف العام اثر اتفاق يقضي بإجلاء المدنيين وتوزيع المواد الغذائية والمعدات الطبية أعلن عنه الخميس بين الأمم المتحدة والحكومة السورية ومسلحي المعارضة بعد أشهر من المفاوضات. وقال ناشطون معارضون إن الاتفاق يتضمن اتفاقا غير معلن لوقف إطلاق النار لمدة أربعة أيام.
وأشارت المنظمة الدولية إلى أن الاتفاق «سيسمح بتقديم مساعدة حيوية لنحو 2500 مدني» في حمص القديمة.

أكد أن لديه معلومات عن خلايا إرهابية متورطة في التفجيرات

وزير الداخلية المصري ينهي خدمة 10 ضباط شرطة لإصرارهم على مخالفة القانون وإطلاق لحاهم

القاهرة ـ يو.بي.اي ـ كونا: قرر وزير الداخلية المصري اللواء محمد إبراهيم، امس إنهاء خدمة 10 ضباط شرطة بسبب إصرارهم على إطلاق لحاهم مخالفين قانون هيئة الشرطة.
وقال التلفزيون المصري إن إبراهيم قرر إنهاء خدمة عشرة ضباط بناء على قرار المجلس الأعلى لهيئة الشرطة لمخالفتهم نص الفقرة الثانية من المادة 67 من قانون هيئة الشرطة الخاصة بمراعاة هيبة وهيئة جهاز الشرطة والعاملين به.
وأشار إلى أن الضباط رفضوا الاستجابة لسلسلة من النصائح أسديت لهم بعدم مخالفة القانون.
الى ذلك، اكد وزير الداخلية المصري محمد ابراهيم ان اجهزة الأمن المصرية تمتلك معلومات دقيقة عن عدد من الخلايا الارهابية خاصة المتورطة في تنفيذ جرائم التفجيرات الاخيرة لاسيما الحادث الذي وقع امس الاول بمحافظة الجيزة.
وقال الوزير ابراهيم في تصريح صحافي ان هناك تطورا كبيرا طرأ على عمل أجهزة الأمن خاصة المسؤولة عن المعلومات جعلها تتجاوز مرحلة الانهيار الذي اصابها بعد تفكيكها خلال السنوات الماضية.
وأضاف ان التقدم الذي حدث مؤخرا يأتي ثمرة عمليات وتطوير لخطط العمل مثل اعادة الاستفادة من الضباط القدامى بالأجهزة الامنية الذين نقلوا لجهات امنية اخرى، حيث تم دمج دفعة منهم الاسبوع الماضي في اجهزة الامن الوطني.
وأشار وزير الداخلية الى أنه تجري حاليا دراسة موقف عدد آخر خاصة الذين سبق لهم التعامل مع ملفات التطرف والارهاب، موضحا انه وجه الى سرعة اعداد تقارير هؤلاء لسرعة انتقالهم والاستفادة من خبراتهم.
من جانبه، اشار مساعد وزير الداخلية للإعلام والعلاقات اللواء عبدالفتاح عثمان الى ان اجهزة الوزارة تنفذ حاليا تكتيكا للمواجهة مع العناصر الارهابية من خلال خطط يتم تغييرها باستمرار تعتمد على رصد المتغيرات على الساحة الامنية.
وقال انه يتم حاليا التنسيق بين اجهزة المعلومات بوزارة الداخلية وباقي الاجهزة السيادية المناظرة لتبادل المعلومات، الأمر الذي ادى الى توجيه ضربات مؤثرة للخلايا الارهابية.
وأشار الى ان جميع العناصر المتورطة في حوادث الارهاب الاخيرة مثل تفجير مديرية أمن القاهرة واغتيال مدير المكتب الفني لوزير الداخلية اللواء محمد سعيد تم تحديدها جميعا وبعضهم سقط والآخرون تجرى لهم عمليات ملاحقة في كل مكان.

مئات من عناصر الشرطة يتظاهرون للمطالبة بتحسين أوضاعهم المالية

القاهرة ـ يو.بي.أي: تظاهر مئات من أمناء وعناصر الشرطة في عدة محافظات مصرية، امس مطالبين بتحسين أوضاعهم المالية وتطبيق الحد الأدنى للأجور، وتنظيم علاقات العمل داخل مديريات الأمن، وتحديد آلية جديدة للرقابة على أداء عناصر الأمن.
وأفادت وكالة أنباء الشرق الأوسط بأن العشرات من أمناء وأفراد الشرطة بمديرية أمن القليوبية، نظموا وقفة احتجاجية أمام مبنى المديرية بمدينة بنها، واضربوا عن العمل وذلك للمطالبة بالحصول على حقوقهم التي وصفوها «بالمهدرة منذ سنوات»، وطالبوا بالمساواة مع الضباط وتطبيق الحد الأدنى للأجور.
كما طالب المحتجون «بإلغاء التقارير السرية الجديدة ومنع الجهات السيادية من المشاركة في إعدادها وإقالة مجالس إدارة أندية الشرطة المنتخبة، بعد أن تحولت إلى أندية موالية للقيادات وخذلت عناصر الأمن».
كما أضرب أمناء وأفراد الشرطة بقسم ثان طنطا التابع لمديرية أمن الغربية (شمال غرب القاهرة) عن العمل وتجمعوا أمام القسم، ورفعوا لافتات تطالب بحقوقهم للمطالبة بتطبيق الحد الأدنى للأجور ورفع رواتبهم وإلغاء القرار الوزاري رقم 1 لسنة 2014 الخاص بالتقارير السرية، وتوفير العلاج اللازم لأسرهم وإلحاق أسرهم بمستشفيات الشرطة.
وامتدت احتجاجات عناصر الأمن إلى محافظة البحيرة، ومحافظة كفرالشيخ الساحلية، حيث أغلق أمناء الشرطة أبواب مديرية الأمن. وإلى محافظة الشرقية، حيث تظاهر عشرات من عناصر الأمن داخل إدارة المرور الرئيسية، ومحافظة المنوفية، حيث تظاهر أمناء الشرطة أمام أقسام الشرطة في مدن «أشمون»، و«منوف»، و«سرس الليان»، و«قويسنا».

النظام والمعارضة السورية يستأنفان الجولة الثانية غداً والجربا يطالب برئاسة فاروق الشرع لوفد الحكومة في جنيف

عواصم ـ كونا ـ رويترز ـ أ.ش.أ: يتأهب المقر الأوروبي للامم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية لاستقبال الجولة الثانية من مفاوضات «جنيف 2» بين الحكومة والمعارضة السورية اعتبارا من الغد.
ويصف مراقبون هذه الجولة التي تأتي برعاية الممثل الدولي والعربي المشترك إلى سورية الاخضر الابراهيمي بأنها مرحلة «ما بعد كسر الجليد» بين الحكومة والمعارضة التي يرى المجتمع الدولي انها قادرة على تجسيد طموحات الشعب السوري للخروج من الأزمة.
وتختلف أجواء تلك الجولة عن سابقتها التي انطلقت في الـ 24 من يناير الماضي وتواصلت لعشرة ايام، إذ يأتي الطرفان الى جنيف هذه المرة، وقد أدرك المجتمع الدولي من هو الطرف المستعد للحلول ومن الذي يعرقل تقدم مسارها.
ويعاني الوفد الرسمي السوري من موقف ضعيف أمام المجتمع الدولي من ناحية وأمام منظمات الامم المتحدة المعنية بالأزمة الانسانية السورية من ناحية أخرى، وذلك لمواصلته القصف بالبراميل المتفجرة واستمرار حصاره لمناطق شاسعة من البلاد.
ورغم الاتفاق على إخراج مدنيين وإدخال مساعدات الى حمص المحاصرة منذ 600 يوم إلا انه يبقى حلا جزئيا مشوبا بالعديد من المحاذير، لاسيما ان من خرجوا من حمص لا يعرفون الى اين؟ ومن ظلوا بها لا يعرفون أيضا ماذا ينتظرهم؟
وتواجه دمشق مأزقا آخر مع مجلس الأمن التابع للامم المتحدة الذي اعرب عن استيائه ازاء عدم السير في عملية التخلص من ترسانة سورية من الاسلحة الكيماوية وفق الجدول الزمني المتبع بطريقة منهجية ومتسارعة وعدم تسليمها اقل من 5٪ من الاسلحة في حين ان الموعد النهائي للتخلص من كامل المخزون الكيماوي هو نهاية يونيو المقبل.
في المقابل يتوجه وفد المعارضة السورية الى الجولة الثانية بدعم ربما اكثر من ذي قبل بعد ان اثبت قدرته على التفاوض بشكل جدي لاسيما انه لم ينصع الى المحاولات «الاستفزازية» اثناء الجولة الاولى من المفاوضات، لكنه يواجه أيضا انتقادات لاذعة لاسيما من قبل القوى المسلحة في الداخل لجهة عدم التنسيق معها وغياب اي تمثيل حقيقي ضمن الوفد لهذه القوى التي تمتلك فعلا السلطة الميدانية في المناطق الخارجة عن السيطرة النظام. ويواجه الوفد المعارض أيضا انتقادات وضغوطات لاسيما من روسيا لغياب ما يعرف بـ «معارضة الداخل» العاملة تحت اعين النظام والمتمثلة في هيئة التنسيق الوطنية عن المشاركة في وفد الائتلاف الوطني المعارض.
كما يتعرض الوفد المعارض لانتقادات وتساؤلات عن جدوى المفاوضات فيما يستمر النظام في قصف ومحاصرة معظم المناطق التي تسيطر عليها المعارضة وتجاوز عدد القتلى خلال فترة المفاوضات وما بعدها الـ 600 شخص معظمهم من المدنيين.
في هذه الأثناء، طالب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا بأن يمثل فاروق الشرع نائب الرئيس السوري الحكومة في محادثات السلام المستقبلية قائلا ان الوفد الممثل للحكومة حاليا «بلا مصداقية».
جاء ذلك في تصريحات عقب اجتماع الجربا مع وزير الخارجية المصري نبيل فهمي في القاهرة.
وأكد الجربا ان «الائتلاف الوطني يضم معارضين آخرين ونحن نرحب بهم.. ومكانهم موجود في الوفد إذا أرادوا الحضور اليوم أو غدا، ونحن موضوعنا هو إنهاء الكارثة في سورية والتخلص من هذا النظام المجرم المستمر في قتل السوريين على مدى 3 سنوات».
وردا على سؤال حول الأفكار بعقد لقاء للمعارضة السورية في مصر، أوضح أن هذا الموضوع ليس على الأجندة المصرية أو أجندة الائتلاف.

«مصر القوية» تنفي ترشيح أبوالفتوح لانتخابات الرئاسة

العربية.نت: صرح المتحدث الإعلامي لحزب «مصر القوية» بأنه لا صحة لأي أنباء متداولة بشأن قرار الهيئة العليا الخاص بالانتخابات الرئاسية، في إشارة إلى ما راج عن ترشيح عبدالمنعم ابوالفتوح لدخول سباق الرئاسة المصرية، وقال المتحدث الإعلامي للحزب ان «القرار النهائي مازال قيد التشاور وأنه سيتم الإعلان عنه في مؤتمر صحافي صباح اليوم الاحد».
وكانت أعلنت سكرتارية حزب «مصر القوية»، ترشيح عبدالمنعم أبوالفتوح لرئاسة البلاد في الانتخابات المقبلة، وأوضحت السكرتارية أنه سيتم إعلان ذلك في مؤتمر صحافي.
وكشفت المؤشرات الأولية لنتائج استطلاع الرأي الذي أجرته الأمانة العامة بمختلف المحافظات مطالبة د.عبدالمنعم أبوالفتوح بالترشح وخوض الانتخابات الرئاسية.

رئيس جامعة القاهرة: إجراءات فعالة لمواجهة أعمال الشغب بالفصل الدراسي الثاني

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد د.جابر نصار رئيس جامعة القاهرة أن نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول سوف تعلن في موعدها، مشيرا إلى إن إدارة الجامعة تقوم بالتنسيق مع الكليات لمتابعة أعمال الامتحانات والكنترول وإعلان النتائج بالكليات فور الانتهاء من أعمال التصحيح والرصد.
وقال رئيس الجامعة إن الفصل الدراسي الثاني سيشهد إجراءات واضحة وفعالة للتعامل مع أي أعمال شغب أو عنف تهدد استقرار العملية التعليمية، مشيرا إلى أنه تم إصلاح كاميرات المراقبة التي تم اتلافها بالحرم الجامعي خلال الأحداث التي شهدتها الجامعة قبل نهاية الفصل الدراسي الأول وجار تركيب كاميرات مراقبة بالكليات خارج الحرم الجامعي كالطب والطب البيطري والزراعة، كما سيتم تزويد الأمن الإداري بمجموعة من الفتيات من خريجات كلية التربية الرياضية لتفتيش حقائب السيدات والطالبات عند دخولهن الجامعة.